

# التعليم تحت الهجوم

## استعادة التعلم للأطفال في غزة



**العودة إلى التعلم**

أيلول 2024





# التدمير الممنهج للمدارس في غزة

ففي شهر تموز 2024 وحده، تم تسجيل 21 غارة على المدارس التي تستخدم كمراكز إيواء في جميع أنحاء قطاع غزة. ونتيجة لذلك، قتل أكثر من 270 شخصا وأصيب العشرات [2]. وكان من بين الضحايا النساء والأطفال والمسنين وغيرهم من المدنيين.

لقد حرمت الحرب كل صبي وفتاة في غزة من طفولتهم وتعليمهم. أكثر من 625,000 طالب وطالبة انقطعوا عن التعليم منذ بدء الحرب، نصفهم كانوا يذهبون إلى مدارس الأونروا. لقد خسروا جميعهم سنة من التعليم والتعلم بسبب الحرب، ما يعرضهم لخطر أن يصبحوا جيلا ضائعا. لقد شهدوا جميعا فظائع لا يمكن تخيلها ولا ينبغي لأي طفل أن يمر بها.

مبان وجدران تم قصفها، وأسقف منهارة، وحفر كبيرة تفتتح فجوات في صفوف المقاعد المدرسية وما كانت في السابق غرفا صفية مليئة بالفتيان والفتيات. منذ بدء الحرب على غزة في 7 تشرين الأول 2023، تعرضت 85% من المباني المدرسية في غزة للقصف أو التدمير [1]. وهي الآن بحاجة إلى إعادة إعمار أو إعادة تأهيلها بشكل كبير لتعمل من جديد.

ومدارس الأونروا ليست استثناء من ذلك. فخلال الحرب، تعرض ما يقرب من 70 بالمئة من مدارس الوكالة للقصف، بعضها تعرض للقصف عدة مرات. وقد تم تسوية بعضها بالأرض، وتضرر العديد منها بشكل كبير. وكانت 95 بالمئة من هذه المدارس تستخدم كملاجئ للنازحين، ومن بينهم العديد من الأطفال، عندما تعرضت للقصف.

لقد تحولت المدارس من ملاذات آمنة لتعليم الأطفال الذين يعيشون تحت الحصار إلى ملاجئ مكتظة بالنازحين، وأصبحت أماكن للموت والبؤس.

تقريبا 7 من كل 10

مدارس تابعة للأونروا في غزة تعرضت للقصف منذ بداية الحرب



مدرسة تابعة للأونروا تحولت إلى ملجأ في التصبرات في المناطق الوسطى بعد تعرضها للقصف. الحقوق محفوظة للأونروا، 2024





# مدارس الأونروا: منازل للأطفال النازحين وعائلاتهم



فقد كل من محمد وعادل أحد أطرافهما عندما أصيبت مدرسة الأونروا التي كانا يحتمان فيها في التصيربات في المناطق الوسطى، الحقوق محفوظة للأونروا، 2024

لقد قتلوا فيها، وشاهدوا أحياءهم يموتون ويعانون من إصابات غيرت حياتهم. إنهم يقضون ساعات من أيامهم وهم يفتشون في أكوام النفايات المتراكمة ويمشون لمسافات طويلة فقط لجمع المياه.

أكثر من **10,600** طفل

قتلوا بحسب التقارير منذ بدء الحرب

طفل خارج  
المدرسة **625,000**

على الأقل  
هناك **17,000**

طفلا غير مصحوبين بذويهم [3]

أكثر من **1,000,000**

طفل تعرضوا للصدمة وبحاجة إلى دعم الصحة النفسية والإسناد النفسي الاجتماعي.

عندما بدأت الحرب، حولت الأونروا مدارسها إلى ملاجئ طوارئ للعائلات التي أُجبرت على الفرار من منازلها. ولجأت أعداد هائلة من الناس إلى الأمان تحت علم الأمم المتحدة. إن أروقة المدارس والغرف الصفية والعنابر مكتظة للغاية لدرجة أنك لم تعد ترى الأرضية، حيث تعيش عدة عائلات كل يوم في نفس المكان. ينام الكثيرون على الأرض، كما أن عدد الحمامات ومرافق الاستحمام غير كاف على الإطلاق. ينام كبار السن في السلالم، وتحاول الأمهات تهدئة أطفالهن حديثي الولادة في الغرف الصفية، ويحاول الأطفال الذين فقدوا أطرافهم التنقل في ملاجئ مؤقتة لا نهاية لها.

وطوال فترة الحرب، تعرضت مدارس الأونروا التي تحولت إلى ملاجئ لضربات أو أضرار جسيمة أو حتى هدمت بالكامل - على الرغم من أن القانون الدولي ينص بوضوح على ضرورة حماية المدارس ومباني الأمم المتحدة بشكل عام.

لم تعد المدارس مكانا مبهجا للأطفال





حمل الجراكن لتعبئتها بالماء في مدرسة متضررة تابعة للأونروا في خان يونس، المناطق الوسطى، الحقوق محفوظة للأونروا، 2024





أطفال، يلعبون بالكرة في مدرسة تابعة للأونروا تحولت إلى ملجأ في خان يونس، المناطق الوسطى، الحقوق محفوظة للأونروا، 2024



طفلة أمام سنورة مكتوب عليها "نحن أطفال فلسطين بحاجة لإنهاء الحرب" في مدرسة تابعة للأونروا تحولت إلى ملجأ في خان يونس، المناطق الوسطى، الحقوق محفوظة للأونروا، 2024

# برنامج العودة إلى التعلم

بعد إنشاء مساحات تعليمية أولوية لاستعادة التعليم في غزة.

كحد أدنى، فإن كل طفل وطفلة في غزة يحتاج ويستحق الأمان. ومرة أخرى، فإننا ندعو إلى وقف إطلاق النار من أجلهم ومن أجل جميع الأطفال أينما كانوا في المنطقة.

منذ بداية الحرب، قدمت فرق الأنوروا في مراكز الإيواء الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال في الأول من آب، أطلقت الأنوروا مع شركائها المرحلة الأولى من برنامج العودة إلى التعلم لأطفال غزة [4]. ويوفر لهم هذا البرنامج مساحات للعب والتعلم والنمو وإعادة التواصل مع طفولتهم وإيجاد أصدقاء قدامى وتكوين صداقات جديدة.

الأنشطة تجعلنا سعداء حقاً. نحن نستمتع ونلعب. نأمل أن ينتهي هذا قريباً. نحن مرهقون للغاية. نحن مجرد أطفال.



ليلياس (17 عاماً)، نازحة من جباليا، وهي حالياً لاجئة في مركز إيواء تابع للأنوروا في المغازي (المناطق الوسطى)، قطاع غزة

لم يعد بالإمكان استخدام معظم مدارس الأنوروا للتعليم بعد الآن لأنها مدمرة أو متضررة أو لأنها تؤوي حالياً مئات الآلاف من النازحين. وعلى الرغم من مستوى الأضرار، إلا أن موظفي الأنوروا والمجتمعات المحلية يعملون على إيجاد أماكن لمواصلة تقديم الدعم الأساسي، بما في ذلك الأنشطة الترفيهية والتعليمية



أطفال يشتركون في أنشطة فنية ورياضية تنظمها فرق الأنوروا في مدرسة متضررة تابعة للأنوروا في البصرات، المناطق الوسطى، الحقوق محفوظة للأنوروا، 2024





أطفال يشاركون في أنشطة فنية ورياضية تنظمها فرق الأوتروا في مدرسة متضررة تابعة للأوتروا في النصيرات، المناطق الوسطى، الحقوق محفوظة للأوتروا، 2024



أطفال يشاركون في أنشطة فنية ورياضية تنظمها فرق الأوتروا في مدرسة متضررة تابعة للأوتروا في خان يونس، المناطق الوسطى، الحقوق محفوظة للأوتروا، 2024





أطفال يشاركون في أنشطة فنية ورياضية تنظمها فرق الأوتروا في مدرسة متضررة تابعة للأوتروا في المناطق الوسطى، الحقوق محفوظة للأوتروا، 2024





موظف في الأونروا يقدم الدعم النفسي الاجتماعي للفتيات النازحات من خلال الأنشطة الترفيهية في منطمة المواصي، غرب خان يونس، المناطق الوسطى، الحقوق، محفوظة للأونروا، 2024

- [1] مجموعة التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة، "عام من الصمت في الغرف الصفية في غزة: الحاجة الملحة إلى إحياء التعليم"، 3 آب 2024، يمكن الوصول إليه هنا
- [2] مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان - الأرض الفلسطينية المحتلة، "مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يدين غارة القوات الإسرائيلية على مدرسة الطبايعين في مدينة غزة"، 10 آب 2024، يمكن الوصول إليه هنا.
- [3] اليونيسف، "قصص الفقدان والحزن: يقدر أن هنالك 17,000 طفلا غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عن ذويهم في قطاع غزة"، 2 شباط 2024، يمكن الوصول إليها هنا.
- [4] الأونروا، "قطاع غزة: الأونروا تطلق أنشطة "العودة إلى التعلم"، 1 آب 2024، يمكن الوصول إليها من هنا.

للمزيد من المعلومات

✉ [media@unrwa.org](mailto:media@unrwa.org) : يرجى التواصل مع

☀ [www.unrwa.org](http://www.unrwa.org) : قم بزيارة موقع الأونروا الإلكتروني:

تابعوا الأونروا على وسائل التواصل الاجتماعي

